

كيفية الاستفادة من تطور تقنيات الخزف الفنى المختلفة فى زخرفة ومعالجة المنتجات الخزفية الصناعية

أ.د/ عمر محمد عبد العزيز

أستاذ متفرغ بقسم الخزف - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

omaraziz@yahoo.com

أ.م.د/ ضياء الدين داوود

أستاذ مساعد بقسم الخزف - كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

diaadaoud@yahoo.com

م.م/ محمد سمير محمد محمد الجندي

باحث حر بمرحلة الدكتوراة بقسم الخزف -كلية الفنون التطبيقية -جامعة حلوان

m_gindy17@hotmail.com

ملخص البحث:

أهم ما يميز الخزف الحديث هو النقلة الهائلة التي بدأت مع عصر الفن الحديث حيث ظهرت أول بوادر التفريق بين ما هو استخدامى ويتم انتاجه بطرق صناعية كمية وبين ما ينطبق عليه مفهوم الفن بأبعاده المعروفة حيث إنتاج القطعة الواحدة الفريدة والتي تحمل بصمة و أحاسيس الخزاف. وفي الفن تصبح الخامة الوسيلة التي يعبر الفنان من خلالها عن أفكاره الخاصة و أحياناً يتم من خلالها استعراض الفنان الخزاف لقدراته الخاصة، والتي قد تكون فى بعض الأحيان ذات صبغة تقنية أو تشكيلية أو الاثنين معاً.

وفي مصر أصبحت صناعة الخزف المختلفة سواء البلاطات أو الأدوات الصحية أو أطقم المائدة وغيرها منتشرة وتعددت أماكن انتاجها ، وأصبح هناك طفرة كبيرة فى أساليب انتاجه وطرق زخرفته و معالجته ، وتعتمد أغلبها على التقنيات الصناعية.

وعلى صعيد آخر فإن الخزف الفنى قد لاقى تطوراً هائلاً وواضحاً فى التقنيات المستخدمة فى تشكيله و حتى مرحلة حرقه، مما جعله يلقي اقبالاً كبيراً نظراً لفكرة التفرد. وقد ظهرت العديد من التقنيات المستخدمة فى معالجة السطح الخزفى الفنى مثل تقنيات الاختزال "البريق المعدنى، الراكو، الراكو العارى وغيرهم"، وهناك تقنيات أخرى فنية أيضاً مثل الأكسدة والطلاء الملحي والموكا والساجر و غيرهم ، وقد وجد عن طريق هذه التقنيات ملايين النتائج الغير متشابهة والتي ساعدت على انتشار فكرة الخزف الفنى و جعله ذو مكانة كبيرة وسط الفنون الأخرى.

ويهتم هذا البحث بعمل تجارب متنوعة لدمج الخزف الصناعى والخزف الفنى معاً و كيفية الاستفادة من تطور تقنيات الخزف الفنى المختلفة فى زخرفة ومعالجة المنتجات الخزفية الصناعية واختبار مدى ملائمتها لها على جميع الأصعدة ، سواء الناحية الميكانيكية أو العملية أو الجمالية.

الكلمات المفتاحية:

البلاطات الصناعية،منتجات الخزف الصحي، الخزف الفنى، التقنيات الفنية لحريق الخزف.